

## خبراء يوصون بخطة خمسية لإنقاذ المحيطات من الصيد الجائر والتلوث

وأشار التقرير إلى أن الكثير من الأرصد السمكية في أعالي البحار وهي منطقة خارج المناطق الساحلية الوطنية والتي تغطي نصف مساحة الأرض- تتعرض لضغط الصيد غير المنظم وغير الشرعي. وقالت اللجنة إن عشرة ملايين طن- تبلغ قيمتها 16 مليار دولار- من التونا وحتى المحار يتم صيدها كل عام في أعالي البحار من بين 80 مليون طن من الأسماك يتم صيدها سنويا . وأوصت اللجنة بخطة إنقاذ خمسية متكاملة لمعالجة التهديدات المحيطة بالمحيطات مثل الصيد الجائر والتلوث. وقال التقرير "إذا لم ينجح هذا الاقتراح حينها يتوجب على الحكومات أن تنظر في احتمال تحويل أعالي البحار إلى منطقة تكاثر يمنع فيها صيد الأسماك".

أوصت لجنة من الخبراء للحكومات بوضع خطة خمسية للقضاء على الصيد الجائر والتلوث في المحيطات والإعلان أجزاء من هذه المسطحات المائية مناطق محظورة على صيادي الأسماك. وحثت اللجنة العالمية للمحيطات - التي تأسست عام 2013 وتضم سياسيين بارزين - الجهات المعنية على اتخاذ إجراءات إنقاذية بينها التخلص التدريجي من عمليات دعم أساطيل الصيد وتطبيق قيود أكثر صرامة على شركات التنقيب عن النفط والغاز في البحار للحد من تلوث أعالي البحار. وقال ديفيد ميليباند- أحد رؤساء اللجنة ووزير الخارجية البريطاني السابق لروبيرت عبر الهاتف "باتت المحيطات كدولة فاشلة.. والأماكن التي كانت عذراء تحولت إلى مناطق منهوبة".



مدير مركز التوعية البيئية بعدن يتحدث لـ **اكتوبر** عن نشاط المركز في شهر رمضان الفضيل:

## الاهتمام بإعادة تدوير المخلفات أحد الإجراءات المطلوبة لحل المشاكل المتعلقة بتردي أوضاع النظافة

# إعادة تدوير المخلفات عملية شبه صعبة في بلادنا وكثير من الدول العربية



■ جميل القدسي

حرصاً من صندوق النظافة وتحسين المدينة بمحافظة عدن على انتهاز أفضل الطرق والأساليب في إدارة المخلفات الصلبة وتحقيق الإدارة المتكاملة لها فقد سعى الصندوق خلال الفترة الأخيرة إلى إنشاء إدارة خاصة بإعادة تدوير المخلفات الصلبة ضمن إدارته لتقوم بوضع الخطط المتعلقة بإعادة تدوير المخلفات ووضع الإجراءات والشروط المطلوبة لإعادة التدوير من خلال استغلال المخلفات كأحد الموارد المتاحة من أجل تحسين وتطوير أعمال النظافة مع المحافظة. (14 أكتوبر) التقت بالأخ/ جميل القدسي مدير مركز التوعية البيئية بعدن وتركت له حرية الحديث فإلى ما تم

الخروج به:

### لقاء / منى قائد

تحديداً قضية النظافة باعتبار أن المحصلة تعود للمواطن سواء كان بالسلب أو بالإيجاب بمعنى أن الضرر سيكون كبيراً على المواطن والفائدة ستعود عليه، لهذا فإن المجتمع دوره كبير في تحسين المدينة ونظافتها والحفاظ على آليات ومعدات النظافة وعلى كل ما يتعلق بها.

واستطرد قائلاً: هناك الكثير من المشاكل خاصة مع الأوضاع الحالية التي بدأت تفرج تقريباً، لكن الطموح كبير وبحاج إلى التعاون من المواطن بشكل كبير وكامل مع أعمال النظافة وأعمال التحسين.

### دور المجتمع

وأشار إلى أن المجتمع له دور كبير في قضية حماية البيئة ومنها

مناطق التصدير أو التصنيع، وهذه كانت نقطة أولى نتحرك بها في منطقة العيدروس لغرض التوسع في عموم مديرية صيرة وبالتالي التوسع في عموم مديريات المحافظة.

### إعادة التدوير

وقال: إن الغرض من إعادة التدوير هو إعادة تصنيع المخلفات المنزلية والصناعية وغيرها كالجرائد القديمة وتحويلها إلى أطباق كرتونية أو تصنيع ألعاب البلاستيكية أو المعدنية المستخدمة وتحويلها إلى مواد جديدة وتبدأ عملية الفرز كأول مرحلة من مراحلها.. علماً بأن فكرة إعادة التدوير بدأت مع الحريين العالميتين الأولى والثانية، حيث كانت بعض الدول تعاني من النقص الشديد في بعض المواد الخام الأساسية، ما دفعها إلى توفير تلك المواد من المخلفات لإعادة استخدامها، وبعد سنوات أصبحت عملية إعادة التدوير من أهم الأساليب.

### شهر يزداد فيه الأزدحام

وأوضح: أما عما يخص شهر رمضان المبارك فهو من الأشهر التي يزداد فيها الأزدحام في أوقات معينة وعلى أماكن معينة وخاصة في بداية الشهر ونهايته، باعتبار أن الناس تبدأ باقتناء احتياجات رمضان من الأسواق وبالتالي تزداد كمية المخلفات، وتابع: طبعاً نحن بدورنا قمنا بعمل مطبوعات وملصقات في الأسواق الرئيسية بهدف توجيه المواطن للحد من كمية المخلفات التي ترمى بشكل عشوائي.

### أول برنامج

وأضاف: كما أنه في هذا الشهر يزداد في بعض الأوقات الضغط على السواحل خاصة فيما بعد رمضان (موسم الأعياد) ونحن لدينا بعض برامج التوعية لزوار المحافظة والمتسوقين في الأسواق الرئيسية والعامية، بالإضافة إلى أننا قمنا بتسجيل برنامج في التلفزيون بعنوان (أولي العزم) في قناة عدن الفضائية وهو أول برنامج يخصص لموضوع النظافة والتحسين حيث سيعالج هذا البرنامج كثيراً من قضايا البرامج والتحسين في محافظة عدن وذلك بالتنسيق والتعاون مع قناة عدن الفضائية.

### عملية شبه صعبة

موضوع إعادة تدوير المخلفات إحدى توصيات مؤتمر النظافة الذي عقد في (25، 26 ديسمبر 2012م)، وكانت من نتائج التوصيات الاهتمام بإعادة تدوير المخلفات كأحد الإجراءات المطلوبة لحل المشاكل المتعلقة بتردي أوضاع النظافة وكذلك تطوير آلياتها ومعداتنا. وأضاف: طبعاً عملية إعادة تدوير المخلفات هي عملية شبه صعبة في بلادنا وفي كثير من الدول العربية.. لكن نحن بدأنا في هذا الموضوع لترسيخ الإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة والتي يعد التدوير أحد أهم إجراءاتها وبالتالي الصعوبات كثيرة أمام هذا الموضوع لذا لا بد من اتخاذ الإجراءات لمواجهة هذا العمل. وأشار القدسي: بدور المجتمع في هذا الموضوع حيث كان جمعية العيدروس ونتيجة للحماس الشديد الذي لديهم لتحسين أوضاع النظافة في المحافظة.. فقد أجريت دورة تدريبية لما يقارب (20) شخصاً من أعضاء الجمعية الذين يقومون بعمل التوعية في إطار الحي ومنطقة العيدروس بحيث تبدأ عملية إعادة التدوير من تلك المناطق.

### مكونات أساسية

وواصل حديثه: نمتد نحن حالياً في إعادة التدوير على (3) مكونات أساسية للمخلفات وهي العادن والأوراق والمواد البلاستيكية، حيث تحتاج عملية إعادة التدوير إلى فصل المخلفات من داخل المنازل وبالتالي فرزها في إطار الجمعية نفسها عند استلامها للمخلفات المفروزة وهذا يحتاج إلى برامج ملونة بحسب أنواع المواد بحيث المواطن لا يخطئ عندما يرمي بمخلفاته في المكان المحدد لها. وأضاف: لتحقيق نظافة دائمة لشوارع وأحياء محافظة عدن فإن على المواطن أولاً فرز المخلفات بحسب نوعها وحفظها ثم إيصالها إلى أحد المراكز الخاصة بتجميع المخلفات لتدويرها، بالإضافة إلى القيام بدور التوعية للمساعدة بأهمية وإجراءات إعادة التدوير فوائده هذه الخطوة، وقبل ذلك علينا جميعاً أن نسعى إلى اكتساب ثقافة التقليل من كمية المخلفات عند الاستهلاك وخاصة غير الضرورية. وأكد جميل أن الجمعية ستكون نقطة أساسية لاستقبال المخلفات وبالتالي استلامها من قبل صندوق النظافة وتوجيهها إلى إحدى



- عمل مطبوعات وملصقات في الأسواق الرئيسية بهدف توجيه المواطن للحد من كمية المخلفات التي ترمى بشكل عشوائي
- دور المجتمع كبير في تحسين المدينة والحفاظ على آليات ومعدات النظافة وعلى كل ما يتعلق بها
- نسعى إلى اكتساب ثقافة التقليل من كمية المخلفات عند الاستهلاك وخاصة غير الضرورية

## هل "فاكهة الخبز" بديل لحل أزمة الغذاء في العالم؟

على الأرز والقمح والذرة، وتزن الشمرة الواحدة من "فاكهة الخبز" حوالي 3 كيلوغرامات، وتوفر كمية جيدة من الكربوهيدرات لأسرة مكونة من خمسة أفراد، كما يمكن أن تتحول إلى دقيق لتستخدم في إعداد الحلويات، هذا بالإضافة إلى الألبان المالح، بما في ذلك فطائر "البان كيك" والمقرمشات.

أخضر اللون فيه برور صغيرة جداً، وتشبه البطاطس إلى حد كبير، لذا يمكن تقطيعها كجزء من الوجبات الرئيسية أو استخدامها في صناعة الحلويات. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن هذه الفاكهة تعتبر إحدى دعائم النظام الغذائي في دولة جامايكا، ويعتقد الخبراء أن لهذه الثمرة القدرة على توفير الأمن الغذائي لهذه الجزيرة التي تستورد أكثر من نصف احتياجاتها الغذائية.

وأكد خبير تغذية أن فاكهة "الخبز"، والتي تشبه ثمرة البطاطس إلى حد كبير يمكن أن تساهم - كبديل - في حل أزمة الغذاء العالمية، وذلك لاحتوائها على فيتامينات ومعادن، فضلاً عن خلوها من الجلوتين.. وتحت عنوان "هل هذه عجائب غذائية جديدة لها القدرة على إطعام العالم؟"، قالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، إن هناك فاكهة لا يمكن أن تندرج تحت قائمة الفواكه الأخرى في السوبر ماركت، وذلك لغرابيتها واختلافها عن بقية الأنواع الأخرى.. وتعرف الفاكهة الغربية باسمها اللاتيني "artocarpus altilis" أو "فاكهة الخبز"، وهي ثمرة ذات غلاف

